رسالة الرئيس محمد أنور السادات
لمؤتمر القمة الافريقية في الرباط
في ١٣ يونيو ١٩٧٢

اصحاب الجلالة والفخامة رؤساء الدول والحكومات

يسعدني أن أتوجه بأخلص التحية إلي مؤتمركم العظيم الذي ينعقد اليوم في رحاب المملكة المغربية العزيزة علينا ، والتي شاركت دائما في كل جهد مخلص من أجل أفريقيا راجيا لمؤتمركم هذا من كل قلبي التوفيق والسداد

كما أحيي في أشخاصكم النبيلة المكافحة – أيها الإخوة الأعزاء – نضال قارتنا العظيمة، التي حملتكم شعوبها أمانة تحقيق غاياتها في الحرية والتقدم والوحدة ، وكنتم دائما – وستظلون – الأمناء الساهرين علي تحقيق آمالها في منتهي العدل والتفاني في أعمال هذا المؤتمر اهتماما منكم بدعم منظمة الوحدة الأفريقية ودعمها قدما لتحقيق اهدافها السامية ولقد كان يسعدني ويطيب لي أن أشارك بنفسي في مؤتمركم هذا ، حتي تتاح لي الفرصة للقاء كل أخ منكم ، والاشتراك معكم في بحث قضايانا المشتركة وتقرير أفضل السبل والوسائل الكفيلة لتحقيق أهدافنا وأمانينا .. إلا أن المرحلة المصيرية الدقيقة التي تمر بها بلادنا ، نتيجة استمرار العدوان عليها ومواصلة المعتدي لتهديداته السافرة ، واحتمال مغامرته باعتداءات أخري جديدة تفرض علينا ، كما تعلمون ، حالة التأهب والاستعداد الدائم لمواجهته ودفع عدوانه الأمر الذي أعاقني عن المشاركة في هذه المناسبة التاريخية الهامة .. وكلي أمل في أن تتاح الفرصة

للقائكم قريبا بإذن الله . إن ماحققته أفريقيا من إنجـــازات خـــلال الفتـــرة القصيرة من منظمتها قد أثبت أن تضافر الجهود الافريقية في كثير مـــن القضايا قد حقق نتائج أيجابية وملموسة للصالح الأفريقي المشترك ، ففي خلال الفترة التي أنقضت منذ اجتماعكم الأخير تمكنت افريقيـــا بفـــضل تضافر الجهود من تحقيق الكثير من الاعمال البناءة إذ قامـــت المنظمـــة ببذل جهود مكثفة علي طريق تصفية الاستعمار بشتي صوره ومحاربـــة التمييز والتفرقة العنصرية التي تمثلت في ممارسة مزيد من الضغط علي القوي الحليفة للأنظمة الاستعمارية والعنـــصرية وفـــي دعـــم ومـــساندة ومساعدة حركات التحرير والعمل علي توحيدها .. كما نجحت المنظمـــة في إزالة الشوائب التي سادت العلاقات بين بعض الدول الشقيقة وإعـــادة جو الود والوئام بينها وإنه لمن دواعي الفخر أيضا أن أفريقيا قد نجحـــت في دحر المحاولات الأخيرة التي قامت بها بعـــض القـــوي الامبرياليـــة والعميلة لبسط النفوذ والتسلل الي دول القارة والتدخل في شئونها الداخلية ، ولقد حققت أفريقيا إنجازا هاما وعظيما خلال هذه الفترة أيضا بنجاحها في تأكيد الوحدة الوطنية في جزء عزيز من القارة الا وهـــو الـــسودان الشقيق ، وإن هذا العمل الكبير الذي تحقق هو بلا شك من بين المعـــالم التاريخية الناصعة في سجل أفريقيا الحرة

كما أن الجهود التي بذلتها افريقيا بالنسبة لقضية الشرق الأوسط، خـــلال هذه الفترة والتي إنطلقت من القرار الاجماعي الذي اتخذتموه في العـــام الماضي لمؤازرة مصر ومساندتها في إزالة العدوان وتحرير أراضـــيها المحتلة ، قد أتت ثمارها بصدور قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة فـــي دورتها الأخيرة ، والذي اكد فيه المجتمع الدولي بأسره مرة أخري موقفه

الواضح من هذه القضية ، وأن كان المعتدي رغم كـــل هـــذه النـــداءات لأيزال متمسكا بسياسته التوسيعة ، شأنه في ذلـــك شـــأن بقيـــة القـــوي الاستعمارية التي تتربص بقارتنا ، وتهدد أمنها وسلامتها والتي بتجمعها مصالح وأهداف واحدة

أيها الإخوة الأعزاء

إن النظرة الشاملة لما حققناه ، ومانصبو إلي تحقيقه في المستقبل ، تؤكد لنا أهمية توحيد جهودنا والتنسيق فيما بيننا ، وضرورة تأكيد هذه الجهود في نطاق منظمة الوحدة الافريقية ، وتكريس كل الامكانيات لدعم وتقوية المنظمة لكي تظل دائما الاطار الصالح والفعال للتعاون المـــشترك بـــين دولنا في كافة المجالات ، وأخيرا فإنه يسعدني أيها الإخوة الأعـــزاء أن أنقل إليكم تحية الشعب المصري وتمنياته بأن يوفقكم الله من اجل تحقيق كل مافيه الخير لقارتنا ، وأن يسدد خطاكم علي طريق حريـــة أفريقيـــا وعزتها وتقدم ورفاهية شعوبها المناضلة

والسلام عليكم ورحمه الله وبركاته

www.anwarsadat.org